

فوائد منتقاة من درس الكبائر | | مال اليتيم | | فضيلة الشيخ د. سامي الواكد .

سامي بن صالح الواكد

يقول عز وجل ولا تقربوا مال اليتيم الا بالتي هي احسن لا تقربوا مال اليتيم الاعتداء على هذا المال او اكل شيء منه بالباطل الا بالتي

هي احسن. اختلف العلماء - 00:00:00

في معنى هذه الآية الا بالتي هي احسن هل المقصود انك تأخذ منه شيئا بالمعروف اذا قمت على اصلاحه فتأكل شيئا بالتي هي احسن

او المقصود انه ما يحسن لمال اليتيم تتجهر به - 00:00:18

حتى لا تأكله الزكاة والصدقة. لان الزكاة واجبة في اموال اليتامى في اصح اقوال العلماء لانها حق ما لي. فتتجر بها وتنميها له. هذه

هي التي هي احسن. هذه هي التي احسن - 00:00:38

ولا يمنع ايضا انك تأخذ شيئا من مال اليتيم او تطعم او تشرب بالمعروف مقابل ما عملت لكن بدون زيادة بل بالمعروف بدون زيادة.

ولذلك قال الله تعالى ويسألونك عن اليتامى - 00:00:57

قل اصلاح لهم خير وان تخالطوهم فاخوانكم. والله يعلم المفسد من المصلح. بعض الناس يخلط ماله بمال يتيم. الله تعالى يعلم

المفسد من المصلح. قال وان تخالطوهم فاخوانكم فهم اخوانكم - 00:01:14

وجاء في سبب نزولها اكثر من رواية لكن كلها لا تصح لا تصح عن النبي صلى الله عليه واله وسلم ولا تصح عن الصحابة انه لما نزلت

الايات في تحريم اكل مال اليتيم قام كل واحد منهم فعزل ماله عن ماله وطعامه عن طعامه - 00:01:30

حتى نزل قوله تبارك وتعالى وان تخالطوهم فاخوانكم. ولكن هذا هذا السبب فيه نظر لانه من رواية عطاء بن السائب وهو قد اختلط

باخيه والذين روه عنهم رواه عنهم بعد الاختلاط. طيب. معنى ذلك انه يجب على المسلم ان يحفظ مال اليتيم - 00:01:49

ولا يأخذ شيئا الا بالمعروف. الا بالمعروف اي ما تعارف عليه الناس بمقدار يسير هو بالمعروف لا شك طيب يؤخذ من هذا قوله ولا

تقربوا مال اليتيم. ولا تقربوا مال اليتيم. النهي عن القرب. النهي عن القرب. ما بالك بمن - 00:02:11

يأخذ جميع اموال اليتامى وهذا يحصل كثيرا ويتهاون به الناس. ونحن في زمن يعني عجيب هذا الزمن يرى بعضهم ان اموال

اليتامى حلال لهم. خاصة من اقاربه اما العم او الاخ او ما اشبه ذلك. وبعضهم يرى ان اليتيم لا يدخل - 00:02:34

الميراث. وبعضهم يرى ان اليتيم لا يدخل فيما يسمونه بالتقاعد والتأمينات. وهذا امر عظيم جدا. بل هم المعني بالتقاعد والتأمينات

في الارض وبعضهم يرى ان النساء لا يدخلن لا في ميراث ولا في تقاعد ولا تأمينات ولا غير ذلك. ويقولون ان النساء اصلا لا تورث -

00:02:54

انا سمعت هذا بنفسي وكنت قديما قد خطبت عنه اكثر من خطبة ان كثيرا من كبار السن يقول لا النساء لا تورث. لماذا قال لانها تأخذه

الى زوجها والى الى عائلة اخرى غير العائلة ما يجوز ان تورث - 00:03:13

وبعضهم قبل ان يموت يكتب جميع امواله باسماء الابناء ويحرم البنات. هذا حصل عندنا. نسأل الله العافية والسلامة. ومن اراد ابراء

ذمة مورثه فانه يجب عليه ان يورث جميع الورثة بدون استثناء. الازواج - 00:03:29

وكذلك ايضا البنات والاولاد والصغار والكبار لا يحرمهم بل يؤتي كل ذي حق حقه. طيب يقول عز وجل ولا تقربوا مال اليتيم الا بالتي

هي احسن من اللطائف التي يلفت لها النظر بعض العلماء علماء التفسير يقول قال - 00:03:49

بالتى هي احسن احسن يعني لمال اليتيم. ما قال الا بالتى هي حسنى يعني معاملتك انت لا بالتى هي احسن التى هي احسن فى حق
مال اليتيم هكذا يقول جاء التعبير القرآني - 00:04:09